

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[46] شئ ؟ قال: نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها. فقال: زوجناكها بما معك من القرآن (40). وفي رواية: فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئاً جلست. فقام رجل من أصحابه فقال: أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجينها. فقال صلى الله عليه وآله: هل عندك من شئ ؟ قال: لا والله يا رسول الله. قال صلى الله عليه وآله: اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً. فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً. قال: انظروا ولو خاتماً من حديد. ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد، ولكن هذا إزارى. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تصنع بازارك إن لبسته لم يكن عليها منه شئ، وإن لبسته لم يكن عليك منه شئ. فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله مولياً، فأمر به فدعي. فلما جاء قال: ماذا معك من القرآن ؟ قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عددها. قال: أتقرأهن عن ظهر قلب ؟ قال: نعم، قال: اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن (41). عن أبي جعفر (ع) قال: جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وهو في منزل حفصة، والمرأة متلبسة متمشطة، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله إن المرأة لا تخطب الزوج، وأنا امرأة أيم لا زوج لي منذ دهر ولا ولد، فهل لك من حاجة ؟ فإن تك فقد وهبت نفسي لك إن قبلتني، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله خيراً، ودعا لها (42). (40) و (41) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب السلطان ولي، وباب النظر إلى المرأة قبل التزويج 3 / 165 - 166. (42) البحار 22 / 221.